Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النوع الرابع : التعريفات التى تركز على الامكانية الابداعية Creative Potential كما تتكشف من خلال الأداء على الاختبارات النفسية التى تقيس القدرات الابداعية المشكلة لأبعاد هذه الامكانية . وقد أرسى " جيلفورد " فى الخمسينيات دعامة هذا النوع من التعريفات ، استنادا الى مسلمة أساسية تتمثل فى أن الابداع ليس هو بالقدرة الواحدة ولكنه بالأحرى مجموعة من القدرات ، وقد تحددت هذه القدرات - فى البداية - فى سبع هى: الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات ، والقدرة على التحليل والتركيب ، واعادة التحديد، والتقويم . ثم تتابعت بحوث جيلفورد وزملائه (Guilfard et al., 1961 وتورانس (Tourance 1965) بعد ذلك بهدف الكشف عن مدى صحة هذه الفروض ، كما أجرى " سويف " وتلاميذه عددا من البحوث تركزت على موضوع الابداع (من هذه الدراسات : Soueif) (El - Sayed, 1970; Soueif & Farrag, 1971 عبد الحليم محمود السيد ، ١٩٧١ ، ١٩٨٠ ، محى الدين حسين ، ١٩٨١ ، زين العابدين درويش ، ١٩٨٣) .وقد أفضت هذه الدراسات الى الوقوف على أربعة عوامل من بطارية جيلفورد بدت أكثر أساسية كعوامل محددة للتفكير الابداعى وهى : الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والحساسية للمشكلات . بالاضافة الى ما اكتشفه سويف من عامل خامس ينتظم فى هذه المنطقة من التفكير أسماه " عامل الاحتفاظ بالاتجاه " ، وأكده صفوت فرج فى دراسته للابداع والمرض العقلى (صفوت فرج ، ١٩٨٣) . هذا بالاضافة إلى العديد من الدراسات التى أجريت فى أقسام علم النفس بوجه عام وفى جامعتى عين شمس والمنصورة بوجه خاص . وقد كشفت هذه الدراسات عن نتائج فى غاية الأهمية سوف يرد ذكرها عند عرضنا لتراث الدراسات العربية .